

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عيسى وزامل بن موسى بن عيسى المتقدم ذكرهما شريكين في الإمارة ثم عزلا في سنتهما وولي مكانهما محمد بن جبار بن مهنا وهو نعيم ثم وقعت منه نفرة في الدولة الظاهرية برقوق فولى مكانه بعض آل زامل ثم أعيد نعيم المذكور إلى إمرته وهو باق على ذلك إلى الآن وهو محمد بن جبار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مائع بن حديث بن عقبة بن فضل بن ربيعة . وقد ذكر المقر الشهابي بن فضل في مسالك الأبصار أمراء آل فضل في زمانه فذكر أن أمير آل عيسى وسائر آل فضل أحمد بن مهنا وأمير بيت فضل ابن عيسى سيف بن فضل وأمير بيت حارث بن عيسى قناة بن حارث ثم قال أما أولاد محمد بن عيسى وأولاد حديث بن عيسى وآل هبة بن عيسى فأتباع .

وذكر القاضي تقي الدين بن ناظر الجيش في التثقيف أنهم صاروا بيتين وهما بيت مهنا بن عيسى وفضل بن عيسى وذكر من أكابرهم عساف بن مهنا وأخاه عنقا وزامل بن موسى بن مهنا ومحمد بن جبار وهو نعيم قبل الإمرة وعواد بن سليمان بن مهنا وعلي بن سليمان بن مهنا وأما بنو فضل بن عيسى فذكر منهم فضل بن عيسى ومعيقل بن فضل وقال كان قبلهما سيف وأبو بكر ثم قال وممن لم يكاتب أولاد فياض وبقية أولاد جبار ورقية بن عمر بن موسى ونحوهم . الفخذ الثاني من آل ربيعة آل مرا نسبة إلى مرا بن ربيعة وهو أخو فضل المتقدم ذكره قال في التعريف ومنازلهم حوران وقال في مسالك الأبصار ديارهم من بلاد الجيدور والجولان إلى الزرقاء والضليل إلى بصرى ومشرقاً إلى الحرة المعروفة بحرة كشت قريباً من مكة المعظمة إلى شعباء إلى نيران